فصعد المنبر، فقال: «أيّها الناس، أيّ أهل الأرض تعلمون أكرم على ا عزّ وجلّ؟» فقالوا: أنت، فقال: «إنّ العبّاس منّي وأنا منه، لاتسبّوا موتانا فتؤذوا أحياءنا»، فجاء القوم فقالوا: يا رسول ا، نعوذ با من غضبك، استغفر لنا[67]. 3612 ـ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب: أنّ العبّاس بن عبدالمطلب دخل على رسول ا (صلى ا عليه وآله) مغضباً وأنا عنده، فقال: «ما أغضبك؟» قال: يا رسول ا ما لنا ولقريش، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك؟ قال: فغضب رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتّى احمرّ جهه، ثمّ قال: «والذي نفسي بيده، لايدخل قلب رجل الإيمان حتّى يحبّكم ولرسوله»، ثمّ قال: «يا أيّها الناس، من آذى عمّي فقد آذاني، فإنّما عمّ الرجل صنو أبيه[68]»[69]. 3613 ـ عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال: خرجت مع عليّ: إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتّى وجدت في نفسي عليه[70]، فلمّا قدمت المدينة أظهرت شكايته في المسجد حتّى سمع بذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فدخلت المسجد ذات غداة ورسول ا (صلى ا عليه وآله) جالسٌ في ناس من أصحابه، فلمّا رآني أبدّني[71]عينيه، يقول: حدّد إليّ النظر، حتّى إذا جلست قال: «يا عمرو، وا لقد آذيتني». قلت: أعوذ با من أن أوذيك يا رسول ا، قال: «بلى، من آذى عليّاً فقد آذاني»[72]. 3614 ـ أنس بن مالك قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «لقد أوذيت في ا وما يؤذى أحدٌ، ولقد أُخفت في ا وما يخاف أحدٌ»[73].